Al-Awan(Research Journal)
e-ISSN:3006-5976 p-ISSN:3006-5968
Volume.02 Issue.02 Apr-Jun (2024)
Published by: Al-Awan Islamic Research Center
URL: al-awan.com.pk

مقدمة عن المسيحية ودراسة تحليلية لتعاليمها الأخلاقية

An introduction to Christianity and an analytical study of its moral teachings

Author (s)	Fozia Bukhari [1]
Affiliation (s)	[1] M.Phil., The Women University Multan.
Article History:	**Received**: May.22. 2024 **Reviewed**: Jun.11. 2024 **Accepted**: Jun.15. 2024 **Available Online**: Jun.30. 2024
Copyright:	© The Author (s)
Conflict of Interest:	Author (s) declared no conflict of interest
Homepage:	https://al-awan.com.pk/index.php/Journal
Article Link:	https://al-awan.com.pk/index.php/Journal/article/view/51

Volume 2, Issue 2, Apr-Jun 2024
Website: https://al-awan.com.pk/index.php/Journal

مقدمة عن المسيحية ودراسة تحليلية لتعاليمها الأخلاقية

An introduction to Christianity and an analytical study of its moral teachings

Fozia Bukhari [1]
[1] M.Phil., The Women University Multan.

Abstract:

This paper offers an introduction to Christianity, exploring its origins, central tenets, and major branches, and provides an analytical study of its moral teachings. Beginning with an overview of Christianity's historical development and foundational texts, such as the Bible and the teachings of Jesus Christ, the paper sets the context for understanding its ethical framework. The analysis focuses on key moral principles derived from the New Testament, including love, forgiveness, and justice, and examines their implications for personal behavior and social ethics. The study further investigates the evolution of these teachings through various denominational lenses and their application in contemporary contexts. By analyzing the interpretive traditions and doctrinal developments, this paper aims to shed light on how Christianity's moral teachings have shaped both individual conduct and broader societal norms, and how they continue to influence ethical perspectives in a modern globalized world.

Keywords: *Jesus Christ, Ethical principles, Denominations, Interpretive traditions, social ethics, Historical development, religious doctrine*

كلمة المسيح هي مصدر وتشير حرفيًا إلى انتقال شيء إلى شيء آخر. وتسمى أيضًا اللمس باليد. ويسمى المسيح عرقاً، وكذلك الدرهم ذو الصورة المشوهة، ويسمى أيضاً المسيح الذي يكون جانب واحد من وجهه أملساً أو ليس له عينان أو حواجب. ولذلك سمي الدجال بالمسيح لأنه ممسوح أو أن أحد شقه أملس. ويلقب سيدنا عيسى أيضًا بالمسيح لجماله وجماله.[1]

وردت كلمة "المسيح" في القرآن ثلاث مرات.[2]

دراسة أدبية عن يسوع

[1] ـ ابوالحسين، احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغةُ ،داراحياء التراث العربی' بيروت' لبنان'2001ء، ص:948

[2]ـ حسين محمد فهمی ، الدليل المفسرس لالفاظ القرآن الكريم، دارالسلام' مصر' 1422ھ، ص: 792

كلمة "يسوع" اسم أجنبي. ومصدر ما نقل إلى العربية هو "العيس" أو "الأوس". مما يعني السياسة. وفي اللغة السريانية تم تغيير اسم نبي الله عيسى من يسوع المبارك.[3] عيسى هو اسم نبي الله تعالى، وقد وردت كلمة عيسى في 25 موضعاً مختلفاً في القرآن بنفس المعرفة لسيدنا عيسى بن مريم.[4] كما تستخدم لها صفات أخرى مثل الكلمة والروح.

قال تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَ كَلِمَتُهُ ۚ أَلْقٰهَآ إِلٰى مَرْيَمَ وَ رُوحٌ مِّنْهُ ۘ فَاٰمِنُوْا بِاللهِ وَ رُسُلِهٖ ۖ﴾ [5]

«المسيح (أي) عيسى ابن مريم (ما كان إلهًا ولا ابن الله) رسول الله وكلمته (الرسالة) التي أرسلها إلى مريم وكان روحًا منها».

يسوع هو شخص مقدس للغاية بالنسبة للمسلمين والمسيحيين. ويعتبره المسلمون نبي الله المختار ويطلقون عليه اسم يسوع. وتعتبره المسيحية، وهي أكبر ديانة في العالم، شخصية من صفة الثالوث وتمنحه مكانة الإله. فهو بحسب اعتقاد المسيحيين ابن الله، أما عند المسلمين فإن الله أو الله واحد ليس له أبناء ولا شركاء. وفي اليهودية لا يعتبر نبيا، لكن اليهود لا يعتقدون أنه ولد من دون أب. بينما يعتقد المسلمون والمسيحيون على السواء أن يسوع المسيح ولد من أم عذراء مريم دون أب. 6

التعريف الاصطلاحي للمسيحية

وتعرف الموسوعة البريطانية المسيحية بأنها:

"الدين الذي يعود أصله إلى رجل الناصرة ويعتبره مختار الله (المسيح)".[7]

وجاء في موسوعة الدين والأخلاق ما يلي:

"هذا هو الدين الذي يؤمن بالوحدة الأخلاقية والتاريخية والكونية والكفارة. وفيه تأسست العلاقة بين الله والإنسان من خلال شخصية الرب يسوع المسيح وشخصيته."[8]

كانت هناك ثلاث طوائف مسيحية مبكرة. اليعاقبة والنساطرة والملكانيون. فهؤلاء الثلاثة متفقون على أن الثلاثة واحد والواحد ثلاثة. والآن الابن والروح القدس.[9] الآن عين ابن وابن عين الآن. وكذلك هناك معتقدات أخرى، والغريب أن هذه المعتقدات الثلاثة لم يثبتها أي قول من أقوال المسيح. ولا يوجد في الأناجيل الحالية أي من أقوال سيدنا عيسى يثبت هذه المعتقدات بشكل واضح، بل على العكس، هناك أقوال لا حصر لها تناقض هذه المعتقدات.

أصول المسيحية

---

[44] ـ ابراہیم بن سری زجاج ، معانی القرآن واعرابه ، عالم الکتب بیروت'1988ء ، ج:1 ،ص: 419

[4]ـ الدلیل المفسرس' ص:585

[46]ـ القرآن الحکیم ، 4: 171

[6] ـ ذاکر نائیک ، ڈاکٹر، مذاہب عالم میں خدا کا تصور، صفحہ: 53

[7]ـ برٹانیکا 5 : 693

[8]Encyclopedia of religion and ethics, James's hasting, v:3: p:518, New York, 1910

[9] ـ اخذ کردہ بتاریخ 12 جولائی،2017ء Top Ten organized Religions of the World مذاہب بلحاظ آبادی: مسیحیت پہلے نمبر پر

نشأت المسيحية في القدس، واسمها العربي هو القدس، والذي يكتبه الكتاب القدماء عادة باسم بيت المقدس. القدس أو مدينة القدس مقدسة لليهود والمسيحيين والمسلمين. وهنا الهيكل الذي بناه حضرة سليمان والذي كان قبلة أنبياء بني إسرائيل ويرتبط تاريخهم بهذه المدينة وهذه المدينة هي مكان ميلاد المسيح وكانت مركز تبشيره. وقبل تحويل القبلة كان المسلمون يصلون مستقبلاً لها. وهنا تقع قبلة المسلمين الأولى، المسجد الأقصى، وقبة الصخرة.

تاريخ المنشأ

نشأت المسيحية في القرن الأول الميلادي. وبحسب المعتقدات المسيحية، فإن يسوع المسيح لم يأت لينشئ دينا منفصلا، بل جاء لإصلاح اليهودية.

الكتب المقدسة:

بائبل

الكتاب المقدس هو الكتاب المقدس للمسيحية. الكتاب المقدس يتكون من جزأين، العهد القديم والعهد الجديد.

- العهد القديم هو كتاب اليهود المقدس وفيه سجلت جميع أحوال موسى والأنبياء الآخرين. يتكون العهد القديم من الكتاب المقدس من 39 سفراً، بينما يتكون العهد الجديد من 27 سفراً بالإضافة إلى ذلك هناك أسفار أخرى تسمى أباكريفا، فيتكون العهد القديم لطائفة الروم الكاثوليك من ستة وأربعين سفراً 46، بينما العهد القديم. من البروتستانت وله 39 كتابا.
- العهد الجديد يحتوي على روايات السيد المسيح وتاريخ الكنيسة، ويتكون العهد الجديد لكلا الطائفتين من 27 كتاباً.

الإنجيل

وهي مشتقة من كلمة يونانية تُترجم حرفياً على أنها "أخبار سارة". وفي العهد الجديد، تعني هذه الكلمة الأخبار السارة. ولا تعني في أي آية "كتابًا" أو "كتابًا مقدسًا". ولم يتم استخدام الكلمة للكتاب (العهد) إلا بعد عام 150 م.[10]

إنجيل الأربعاء

وقد جاء تحت هذا العنوان في كتاب الكتاب ما يلي:

في أناجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا، يتم وصف ظروف حياة يسوع وتعاليمه وأعماله. تسمى الأناجيل الثلاثة الأولى "الأناجيل المتوافقة". لأن هناك الكثير من التوحيد فيها.[11]

يقدم إنجيل متى يسوع على أنه "المسيح الموعود". يذكر إنجيل مرقس أعماله ووعظاته. يصف لوقا اهتمام يسوع بالبشر. يحتوي إنجيل يوحنا على مذكرات مختارة مرتبة بعناية لإلهام الإيمان.

[10]۔ایف۔ ایس۔ خیراللہ ،قاموس الکتاب، ص:93

[11]۔ایضاً، ص:91

تشير البيانات التمهيدية لإنجيلي لوقا ويوحنا إلى أنهما أُنزلا من الشكل الشفهي إلى الشكل المكتوب. ويؤكد الرسول لوقا في مقدمته أنه الآن يكتب ما سمعه من لسان ثافيلس.[12]

كما كتب يوحنا إنجيله حتى يؤمن القارئ أن المسيح هو ابن الله.[13]

يبدأ متى إنجيله بهذه الآية: "سلسلة نسب يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم".[14]

يبدأ مرقس إنجيله بـ"يوم البشارة بيسوع المسيح ابن الله". ويشير هذا العنوان إلى أن النص هو ملخص للخطبة الموجودة.

لقد تم تدوين هذه الأناجيل لتحفظ للأجيال القادمة ما كان يدور في ذهن شهود العيان وما بشروا به للجمهور.

بعض المعتقدات المسيحية:

الثالوث في التوحيد

يعتقد المسيحيون:

> "أن الله واحد،[15] فإن في ذاته تعدداً في ثلاثة أقانيم، وهم متساوون في الصفات. أولئك متساوون في كل قوة ودونية، ومتحدون في الجوهر والصفات، ولكنهم يتميزون بالجنس.[16]"

وتعرف الموسوعة البريطانية الثالوث بأنه:[17]

> "The father is the God the Son is God and the Holy Spirit is God"
> "الآب هو الله أيضًا، والابن هو الله أيضًا، والروح القدس هو الله أيضًا. ومع ذلك، فهو ليس ثلاثة آلهة، بل إله واحد. وفقًا للمسيحيين، يشير الآب إلى جوهر الله الوحيد، ويشير الابن إلى جوهر الله الوحيد. لكلمة الله في إنجيل يوحنا أنا هو أنه في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله."[18]

عقيدة رسول

---

[12]۔كتاب مقدس :لوقا ، ب: 1،آ: 1-4

[13]۔كتاب مقدس :يوحنا ، ب: 20، آ: 30،31

[14]۔كتاب مقدس :متى ، ب:1، آ: 1

[15]ومساواه الوحيد هو أخنوم، ومعناه يختلف عن الشخصية المشتركة، بل فوقها.قاموس الكتاب ،ص:72)

[16]۔ايف۔ ايس۔ خيرالله، قاموس الكتاب ،ص: 234

[17]۔انسائيكلو پيڈيا برٹانيكا، 79:22 ، 4، 1962

[18]۔كتاب مقدس :يوحنا 1:1

وقد جاء في الكتاب المقدس[19] أن رسول الله رسول الله الذي جاء بالرسالة إلى تلاميذ المسيح الاثني عشر الذين اختارهم ودربهم، ثم أرسلهم للتبشير وطردهم من سمح للشياطين بالانسحاب.[20] وقد أطلق عليه لقب الرسول.[21]

ولملء المركز الثاني عشر بعد انتحار يهوذا الإسخريوطي، اقترح بطرس معيار اختيار الرسول أن يكون مع يسوع منذ معموديته إلى صعوده إلى السماء وإلى قيامته ويكون شاهداً. [22]وباختصار فإن كلمة رسول تطلق أيضاً على الذين أرسلهم الله للتبشير بين بني إسرائيل.[23]

طقوس مسيحية

السر هو كلمة لاتينية. وهي تشير إلى الأعمال التي عملها يسوع نفسه وأمر بها.[24] ولهذا السبب تعتبر الطائفة البروتستانتية المسيحية المعمودية والافخارستيا من الأسرار المقدسة.[25] بينما يؤمن الروم الكاثوليك بسبعة أسرار هي: المعمودية، التثبيت، القربان المقدس، الاعتراف، قداس المرضى، الخدمة المقدسة، والزواج المقدس.[26]

الطوائف المسيحية

هناك أربع طوائف شعبية.

1) الكاثوليكية

2) الشرقية

3) الشرقية

4) البروتستانت

كاثوليكي

الكنيسة الكاثوليكية أو الكنيسة الرومانية هي الكنيسة المسيحية في شركة كاملة مع بابا روما. بدأت الكنيسة الكاثوليكية في القرن الأول.[27] ويعود تاريخها إلى يسوع والرسل الاثني عشر. ويعتبر البابا خليفة القديس بطرس الرسول.

---

[19] ۔قاموس الكتاب، تحت: رسول ،ص:235

[61] -كتاب مقدس :مرقس13:3- 15

[21] ۔كتاب مقدس: لوقا 13:6

[22]۔كتاب مقدس ،اعمال1:21-26

[23]۔كتاب مقدس ،اعمال 2:9

[24]۔ویسٹ منسٹر کا اختصاری کیٹی کزم، س 92(ناشر: ستلج ریفارمڈ چرچ آف پاکستان)

[66] -ویسٹ منسٹر کا اختصاری کیٹی کزم، س ایضاً

[26]-Cf. catechism of the Catholic Church, 1210

[27]-Marshall, Thomas William (1844). Levey, Rosson and Franklin "Notes of the Episcopal Polity of the Holy Catholic Church." London

[28]تعتبر الكنيسة الكاثوليكية أساسها الأصلي هو الجماعة المسيحية التي أسسها الرب يسوع المسيح نفسه، ورعاها الرسل الاثني عشر، وخاصة القديس بطرس.

الكنيسة الكاثوليكية هي الأكبر بين جميع الكنائس، وتمثل حوالي نصف المسيحيين، وهي الوحدة الدينية الأكثر تنظيماً في العالم. ويقع مقرها الرئيسي في مدينة الفاتيكان.[29]

الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية

اسم آخر للكنيسة الأرثوذكسية هو الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. وهي ثاني أكبر كنيسة مسيحية في العالم بعد الكاثوليكية. ويقدر أن 300 مليون شخص ينتمون إلى الكنيسة الأرثوذكسية.[30] وأهم ما في هذه الكنيسة أن أتباعها يؤمنون أن الروح القدس جاء فقط من الله الآب، والله لم يأت من الابن. ليس هناك رأس للكنيسة الأرثوذكسية، بل تعتبر كل كنيسة منفصلة عن الأخرى، مع أن الجميع متفقون في العقيدة.

الأرثوذكسية الشرقية

شركة من الكنائس المسيحية الشرقية تعترف بالمجامع المسكونية الثلاثة الأولى – مجلس نافي الأول في عام 325 م، ومجمع القسطنطينية الأول في عام 381 م، ومجلس المكتب في عام 431 م.[31] نظامها السياسي أسقفي ويضم 84 مليون عضو.

البروتستانتية

الكنيسة البروتستانتية أو المسيحية البروتستانتية هي طائفة رئيسية من المسيحية وهي طائفة متطورة من المسيحية. الكنيسة البروتستانتية هي تحالف من الجماعات المسيحية التي وقفت ضد الكنيسة الرومانية الكاثوليكية خلال الإصلاح بحيث أن كل من فسر الأوامر الدينية بالعلم أو خالف أوامر البابا عوقب بعقوبات شديدة.

> "البروتستانت أو البابويون ضد أي علاقة بين الله والإنسان، ويعتقدون أنه ليس للكنيسة الحق في العفو عن الإنسان، ولا ينبغي للرجل أن يصبح راهبًا. ويطلق البروتستانت على بعض أسفار الكتاب المقدس اسم "زائفة".[32]

---

[28]-Stanford, peter. "Roman Catholic Church". BBC Religions2017، اخذ شده بتاريخ 1 فروری

[29]-Bokken Kotter, 2004, pg.18

[30] -"The Greek Orthodox Archdiocese of America"

[31]-Hindson, E.D. Michal, dan (2013). The popular encyclopedia of church, history, harvest house publishers, p.108

[32] ۔مذاہب عالم پروگرام: ماڈیول 1: صفحہ 72

مراجعة كتب سامافيا

اليهود لا يؤمنون إلا بالتوراة، والمسيح لا يطيع وصايا التوراة، بل يقبل نصائحها الأخلاقية. إلا أنهم لا يتبنون جانب الأدب والحذر مثل المسلمين فيما يتعلق بالكتب السماوية في اللغات والأقطار الأخرى قبل الإنجيل.[33]

مراجعة الإيمان بالآخرة

- الإيمان بالقيامة متأصل في الإيمان بأن الله هو الله الحي. ولذلك فهو لن يسمح لشعبه بالبقاء في حالة موت.[34]
- بينما يصف العهد الجديد حقيقة قيامة جميع الناس.[35]
- بقيامته أبطل المسيح الموت وجعل الحياة أبدية.[36]
- لم تكن قيامة المسيح مجرد إحياء جسد ميت، بل كانت المرحلة الأولى من قيامة اليوم الأخير. وكانت قيامة المسيح هي "الماضي"، "باكورة" الآخرة، أي البداية.[37]
- لأن القيامة قد بدأت بالفعل، فإن المؤمنين يشتركون في حياة المسيح المقامة.[38]
- إذًا ضمان قيامة الذين هم في المسيح هو قيامة المسيح.[39]

وهو يعتبر ديناً تاريخياً وعالمياً، مما يعني أن محور فكر وأعمال هذا الدين هو الشخصية التاريخية، يسوع. وفي حين أن هذا الدين ليس للون أو عرق معين، بل دعوته للعالم أجمع، إلا أن الكتاب المقدس الآن أعلن أنه غير قادر على تنفيذ الأوامر بسبب التحريف.

يعتقد المسيح أن الله يسوع والروح القدس هم ثلاثة آلهة، وهؤلاء الثلاثة معًا يصبحون إلهًا واحدًا، أي أنهم يخلطون التوحيد بالثالوث والثالوث بالتوحيد، بحيث يظل الإنسان منحنيًا، لكنه لا يملك شيئًا يكون راضيا. بينما يقول الله تعالى بعد بيان خطأ التثليث:

توقف عن قول ثلاثة آلهة، توقف عن الحديث عن صفات الله. لأن هذا هو الطريق الذي يؤدي إلى الخطأ.

بحث مجردة

بعد أن خلق الله الإنسان، أنعم عليه بموهبة عظيمة مثل الوعي. إن الله تعالى لم يمنح الإنسان مكافآته فحسب، بل جعله يعرف الصواب والخطأ من خلال الأديان السماوية. وفي هذه الديانات السماوية أصدر الله تعالى تعليمات تراعي متطلبات الاحتياجات الروحية والجسدية. يقدم هذا المقال المسيحية، ويستكشف أصولها ومبادئها المركزية وفروعها

---

[33] -سيرة النبي 401:4

[34] -كتاب مقدس :متى، ب: 25، آ: 41

[35]-كتاب مقدس ،اعمال ، ب: 24، آ: 41

[36] -كتاب مقدس: تيمتهيس،ب:1، آ: 10

[37] -كتاب مقدس، كرنتهيوں ، ب: 15، آ: 23

[38]-كتاب مقدس، روميوں ،ب: 6، آ: 4

[39]-كتاب مقدس ،كرنتهيوں ، ب:15، آ: 12-20

الرئيسية، ويقدم دراسة تحليلية لتعاليمها الأخلاقية. يركز على المبادئ الأخلاقية الأساسية المستمدة من العهد الجديد، بما في ذلك الحب والغفران والعدالة والسلوك الشخصي، بدءًا من نظرة عامة على التطور التاريخي للمسيحية والنصوص التأسيسية، مثل الكتاب المقدس وتعاليم يسوع المسيح يتم فحص الآثار المترتبة على الأخلاق الاجتماعية. من خلال تحليل التقاليد التفسيرية والتطورات النظرية، تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على كيفية تشكيل التعاليم الأخلاقية للمسيحية لكل من السلوك الفردي والأعراف الاجتماعية الأوسع، وكيف شكلت العالم العالمي الحديث.